

## بلاغ صحافي

الاحتفال باليوم العالمي للمناطق الرطبة

بجامعة مولاي إسماعيل

كلية العلوم مكناس

تشكل المناطق الرطبة بالمغرب، موروثا طبيعيا متميزا، من حيث وظائفها الإيكولوجية، و القيم الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها.

لقد كانت هذه المناطق مركزا لأنشطة بشرية ذات انعكاسات سوسيو اقتصادية هامة على الساكنة المجاورة.

وتعتبر السياحة الجماعية من بين الأنشطة التي شهدت إقلاعا ملحوظا إلى حد تهديد استدامة خدمات الأنساق الإيكولوجية بهذه المناطق.

ووعيا منها بخطورة الوضعية، على المستوى الإيكولوجي، تنظم كلية العلوم التابعة لجامعة مولاي إسماعيل يوم 9 مارس 2012 يوما تحسيسيا و تأمليا في موضوع؛ السياحة المسؤولة بالمناطق الرطبة. وتندرج هذه التظاهرة في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمناطق الرطبة تحت شعار: "السياحة في المناطق الرطبة: تجربة فريدة".

وتتوخى هذه التظاهرة الوعي بالواقع السلي للأنشطة السياحية على هذه المناطق و محيطها، و كشف إيجابيات السياحة المستدامة قصد الحفاظ على التوازنات البيئية لهذه الأوساط.

و يشمل برنامج اليوم الدراسي محاضرات و عرض أشرطة و وثائق تم و وظائف ومزايا المناطق الرطبة. كما ينصب الاهتمام على التهديدات المباشرة وغير المباشرة للسياحة العشوائية. وتتوج هذه التظاهرة ببلورة توصيات ومقترحات تروم حماية المناطق الرطبة وتأمين الأنشطة المفيدة.

إن تنظيم هذه التظاهرة يندرج في سياق التعاون المثمر بين مجموعة البحث في البيئة والتنوع البيولوجي بالمناطق الرطبة (EBZT) ووحدة الأطلس المتوسط التابعة لمجموعة البحث من أجل حماية الطيور (GREPOM) وجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب فرع مكناس (AESVT)، و نادي البيئة التابع لكلية العلوم بمكناس.

وستنظم زيارة ميدانية إلى موقع رامسار بالمرجة الزرقاء، يؤطرها أساتذة مجموعة البحث في البيئة والتنوع البيولوجي بالمناطق الرطبة (EBZT).